

## تصاعد حرب التصريحات بين قرنق والخرطوم

## استئناف مفاوضات نيفاشا لإحلال السلام الشامل في السودان



حكومة المؤتمر الوطني الحالية ومن الأفضل لقيادات هذا الحزب ان تتصالح مع حقائق الواقع القادم ومع الآخرين لان اساليب الامس لا تصلح لمعالجة واقع اليوم". وفضض عرفان بشدة وجود خلافات بين قائد الحركة الدكتور جون قرنق ونائبه سيلفاكير.

هجمه أكاذيب واتهم الحكومة السودانية وبعض السياسيين الجنوبيين بـ"نسخ حملة أكاذيب لتشويه الحركة الشعبية". وقال عرفان "سيطول انتظار من ينتظرون جثة الحركة الشعبية قرب ضفة النهر". وعلن ان حركته ستعقد اجتماعا حاشدا لاجهزتها التنفيذية وقادتها العسكريين خلال الاسبوع الجاري في الاراضي "المحررة" وان الدكتور قرنق ونائبه سيلفاكير سيحضران الاجتماع للخروج بخطة موحدة لمعالجة القضايا السياسية الراهنة. وقال عرفان "لن تؤثر حملة الاكاذيب التي تشنها الحكومة السودانية وخصوم واعداً في الحركة في الداخل والخارج في مواقف الحركة المناهضة واستراتيجيتها، وعلى النظام ان يعيد حساباته لان الحركة لم ترضح بالامس ولن ترضح اليوم لاي املاءات او شروط من النظام وبعض الساسة العسائطيين".

استئناف جلسة المفاوضات بين الخرطوم وحركة قرنق في نيفاشا. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن المتحدث باسم الحركة ياسر عرفان انه ليس بإمكانها فرض أي شروط ولا يمكنها الاستمرار بطريقتها القديمة مهما فعلت وحاولت"، مشيراً الى ان قضية تمويل الجيش الشعبي منصوص عليها في اتفاق الترتيبات الامنية. فأوضح ان الحكومة القومية لزام عليها الصرف على المؤسسات القومية ومن بينها الجيش. وقال "الحكومة القادمة ليست

والحكومة السودانية اتفاقات أوجا الأمنية، مضيفاً أن عمال الإغاثة اضطروا الى المغادرة بلدة الطويلة بولاية شمالي دارفور بعد تدهور الوضع الأمني وعدم احترام مسؤولي التمردين والعسكريين. وأضاف برنوك أن متمردي دارفور يجب أن يتحملوا المسؤولية أمام العالم جراء عدم التزامهم بوعدهم بإنهاء العنف في المنطقة الواقعة غربي السودان. كما أشار المفوض الأوروبي لوي ميشيل إلى أن العنف تفاقم في الإقليم منذ توقيع المتمردين

العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن المواقف المتناقضة التي تصدر عن الجماعات المسلحة بدارفور توحي بوجود خلافات بين قادتها السياسيين والعسكريين. وأضاف برنوك أن متمردي دارفور يجب أن يتحملوا المسؤولية أمام العالم جراء عدم التزامهم بوعدهم بإنهاء العنف في المنطقة الواقعة غربي السودان. كما أشار المفوض الأوروبي لوي ميشيل إلى أن العنف تفاقم في الإقليم منذ توقيع المتمردين

المدي وكالات استؤنف في منتج نيفاشا بكينيا مفاوضات السلام بين الخرطوم ومتمردي الجنوب بهدف التوصل الى الاتفاق سلام شامل في السودان.

وتجري المفاوضات بقوة دفع التعهد الخطي الذي قدمته الخارجية المصرية والحرية الشعبية لتحرير السودان لمجلس الأمن الدولي في اجتماعه الاستثنائي الأسبوع الماضي ببيروبي الذي التزم فيه الجانبان بإبرام اتفاق نهائي قبل نهاية العام الحالي.

وعلى مدى أربعة أسابيع سيعكف مفاوضو الجانبين على حل قضايا الخلاف المعلقة وسيضم إلى المحادثات رئيسا الوفدين النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان طه وزعيم الحركة الشعبية جون قرنق في ه كانون الأول المقبل.

وتأتي على رأس جدول المحادثات قضية تمويل قوات الحركة الشعبية التي لن تنضم الى الجيش الوطني وكيفية حصول الجنوب على حصته من مبيعات النفط.

وفي الجلسة الافتتاحية للمحادثات حث الوسيط الكيني لازارو سومبيسو الجانبين على الوفاء بتعهداتها للمجتمع الدولي بشأن توقيع اتفاق شامل. وفي محاولة لإعطاء زخم جديد

المدي وكالات استؤنف في منتج نيفاشا بكينيا مفاوضات السلام بين الخرطوم ومتمردي الجنوب بهدف التوصل الى الاتفاق سلام شامل في السودان.

وتجري المفاوضات بقوة دفع التعهد الخطي الذي قدمته الخارجية المصرية والحرية الشعبية لتحرير السودان لمجلس الأمن الدولي في اجتماعه الاستثنائي الأسبوع الماضي ببيروبي الذي التزم فيه الجانبان بإبرام اتفاق نهائي قبل نهاية العام الحالي.

وعلى مدى أربعة أسابيع سيعكف مفاوضو الجانبين على حل قضايا الخلاف المعلقة وسيضم إلى المحادثات رئيسا الوفدين النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان طه وزعيم الحركة الشعبية جون قرنق في ه كانون الأول المقبل.

وتأتي على رأس جدول المحادثات قضية تمويل قوات الحركة الشعبية التي لن تنضم الى الجيش الوطني وكيفية حصول الجنوب على حصته من مبيعات النفط.

وفي الجلسة الافتتاحية للمحادثات حث الوسيط الكيني لازارو سومبيسو الجانبين على الوفاء بتعهداتها للمجتمع الدولي بشأن توقيع اتفاق شامل. وفي محاولة لإعطاء زخم جديد



## المدا / وكالات

## انتخابات

قررت حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية تنظيم انتخابات داخلية في اب ٢٠٠٥ ستكون الاولى منذ العام ١٩٨٧ لتجديد اطرها القيادية، على ما افاد وزير الزراعة الفلسطيني ابراهيم ابو النجا العضو في المجلس الثوري لحركة فتح. وقال ان الانتخابات ستجري في ٤ اب ٢٠٠٥ بمناسبة "المؤتمر العام السادس".

## دعوة

دعا الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة المركزية الاميركية المجموعة الدولية الى التصدي بمزيد من القوة للتطرف الاسلامي، مشددا على ضرورة السعي الى منع المجموعات المتطرفة بتنظيم القاعدة على سبيل المثال من استخدام شبكة الانترنت ووسائل الاعلام الاخرى. وقال "لا اريد ان اعيش في عالم يعتبر فيه نشر صورة شخص على شبكة الانترنت وهو يقطع رأس شخص آخر نوعا من ممارسة حرية التعبير.

## اتفاق

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان اتقاق نووي مع ايران يجب ان يكون قابلاً للتحقق. وقال "اني اقدر الجهود التي تبذلها بريطانيا ومانيا وفرنسا لاقتناع ايران باحترام تعهداتها ازاء المعاهدات، وان الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يمكن التحقق منه". وأضاف "اني أمل ان تتمكن من التكم على قادة هذه الدول (الثلاث) اذا ارادوا حث ايران على التوصل الى اتفاق، فعلى هذا الاتفاق ان يكون قابلاً للتحقق. انا اعرف بان رئيس الحكومة البريطاني يريد اتفاقاً قابلاً للتحقق. لقد تكلمت معه شخصياً في هذا الموضوع".

## اصلاح

اعلنت مصادر دبلوماسية ان لجنة خاصة مهمتها درس اصلاح الامم المتحدة، تستعد لاقتراح رفع عدد البلدان الاعضاء في مجلس الامم من ١٥ الى ٢٤، على ان ترافق زيادة عدد الاعضاء مع نموذجين ممكنين لتوزيع المقاعد. وكان الامم العام للأمم المتحدة كويغ انا شكل هذه "اللجنة الرفيعة المستوى حول التهديدات والتحديات والتغيير" لدرس الوسائل الكفيلة بتمكين المنظمة الدولية من مواجهة تحديات عالم اليوم بشكل افضل.

## طلول

لم يعط مرشح المعارضة فيكتور يوتشينكو سوى "بضعة ايام" للمفاوضات من اجل التوصل الى حل، والا فان المعارضين "سينتقلون الى التحرك". وذلك بعد لقاء مع منافسه فيكتور يانوكوفيتش والرئيس المنتهية ولايته ليونيد كوتشما ووسطاء اجانب. وقال "تعطي عملية المفاوضات بضعة ايام، واذا اراد يانوكوفيتش الماطلة، فاننا ننتقل عنئذ الى التحرك".

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ياكوفنكو ان بلاده تعتبر ان إعادة احياء الحرب الباردة من خلال الازمة الأوكرانية "امر غير مطروح".

## انضمام

راى المستشار الألماني غيرهارد شرودر ان انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي سيقدم الى القارة الأوروبية "فرصة تاريخية لمد جسر نحو العالم الاسلامي". مضيفاً ان "الهدف الاكبر من الانضمام داخل ثقافات تحددها الديانة بل التنوع".

## توحيد

رحبت كندا بالمقترحات الاثيوبية لاطلاق عملية السلام مع اريتريا ووصفتها بأنها "عامل ايجابي جدا". كما جاء في بيان لوزارة الخارجية. وقال وزير الخارجية بيار بتيغرو "هذا عامل جديد ايجابي جدا لاثيوبيا ولايتريا". وأضاف "نرحب بقرب انطلاق العملية الرامية الى ترسيم الحدود والتطبيق الكامل لقرار اللجنة الاثيوبية-الاثيوبية. ومن الضروري جدا ان يعود السلام الى المنطقة حتى يتاح للبلدين انجاز مشاريعهما التنموية والاجتماعية والاقتصادية".

## أجاب

يعتبر اكثر من نصف الالمان (٥٢٪) ان عدد الاجانب كثير جدا في بلادهم، وفق استطلاع نشرته القناة الثانية في التلفزيون الحكومي الالماني "زد دي اف". وفي المقابل قال ٤٣٪ ممن شملهم الاستطلاع ان عدد الاجانب ليس كبيرا، وفق الاستطلاع الذي اجراه معهد فورشنغروب وهلمن واعتبر ٨٠٪ المستطلعين ان معظم الاجانب لا يبذلون ما يكفي للاندماج في المجتمع في حين اعتبر ١٥٪ الجهود المبذولة في هذا الاتجاه كافية.

## إدانة

ادبتت وزيرة الصحة القبرصية دينا اكيليدو بتهمة محاولة عرقلة عمل القضاة لادانها على كتابة رسالة الى احد القضاة طلبت فيها منه التساهل مع احد مهربي المخدرات.

وفور صدور قرار المحكمة، زارت وزيرة الصحة رئيس الجمهورية تاسوس بابادوبولوس وقدمت له استقالته التي قبلها، كما اعلن مصدر رسمي. وتعتبر اكيليدو، العضو في حزب اكيل الشيوعي، اول وزيرة قبرصية تمارس مهام منصبها تمثل امام محكمة، وتثبت التهمة ضدها. وسيتم الاعلان عن العقوبة التي ستزل بها في ٢٩ تشرين الثاني. وقد يحكم على اكيليدو، المرأة الوحيدة في الحكومة، بالسجن ثلاث سنوات.

## تحذير

حذر الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا لمحاولة حل الازمة، السلطات الأوكرانية من ان نوعية علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي رهن باحترامها المعايير الديموقراطية. وقال "نريد تطوير علاقة عميقة مع اوكرانيا ديموقراطية، لكن نوعية هذه العلاقة ستكون رهنا بنوعية الحياة الديموقراطية في اوكرانيا".

## جولة

يبدأ وزير الخارجية والدفاع الدانماركيان في ٢٩ تشرين الثاني الجاري جولة في سوريا والسودان واثيوبيا، في اطار الاستعدادات لدخول الدانمارك مجلس الامن الدولي، بصفتها عضوا غير دائم. وفي بيان مشترك اصدراه في كوينهاغن، اشار وزير الخارجية بير شتيغ مولدر ووزير الدفاع سورين غاد اللذان ستستمر جولتهما حتى الثالث من كانون الاول المقبل، الى ان "احدى الاولويات الاساسية للدانمارك في مجلس الامن هي ادارة النزاعات في افريقيا".

## انضمام

وافق رؤساء الدول والحكومات اعضاء منظمة الفرنكفونية خلال القمة العاشرة للفرنكفونية في واغادوغو على طلب الانضمام سبع دول الى المنظمة. وقال امين عام الفرنكفونية انه تم قبول ارمينيا وكرواتيا والنمسا وجورجيا والمجر كاعضاء "بصفة مراقب" كما طلبت.

## الكشف عن دور بابا الفاتيكان في إسقاط الاتحاد السوفيتي

السوفييتية السابقة. وقال ريتشارد الين، مستشار الأمن القومي لريجان: "كان هناك تقاطع مصالح بين الولايات المتحدة والكنيسة الكاثوليكية في روما لإسقاط الشيوعية، وسار ريجان والبابا جنباً إلى جنب ذلك الطريق، برغم أن لكل منهما دوافعه الشخصية والايديولوجية". وأشار الى أن ريجان اختار بعض أعضاء حكومته من الكاثوليك مثل مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليم كيسي والين نفسه مما شجع البابا على الثقة بالإدارة الأمريكية والتعاون معها.



على حد قوله. وأشار الى أن الكنيسة الكاثوليكية قدمت معلومات وحركت عناصرها داخل الجمهوريات

الشيوعية التي كان يكرهها بشدة، وبالفعل قدم بابا الفاتيكان كل ما يستطيع لإسقاط المطرقة والمنجل"

## اتحاد سياسي بين ثلاث دول أفريقية

بحلول آب ٢٠٠٥ وسوق مشتركة بنهاية عام ٢٠٠٧ وعملة موحدة بنهاية عام ٢٠٠٩، يذكر أن هذه الدول الثلاث التي يبلغ عدد سكانها مجتمعة ٩٠ مليون نسمة وإجمالي ناتج محلي يبلغ نحو ٢٥ مليار دولار أعضاء بالفعل في مجموعة شرق أفريقيا الاقتصادية.

التعجيل بعملية التكامل بينها. وقال المدعي العام الكيني ورئيس اللجنة أموس واكو ان "اللجنة توصي بأن يكون كانون الثاني ٢٠١٠ هو موعد إطلاق اتحاد شرق أفريقيا واداء رئيس الاتحاد يمين تولي المنصب". كما أوصت اللجنة أيضا بضرورة أن يكون للدول الثلاث مجال جوي واحد

تعتزم كينيا وأوغندا وتنزانيا إنشاء اتحاد سياسي له رئيس ويرلمان عام ٢٠١٠ حسب ما أوردته لجنة من كبار المسؤولين الحكوميين في الدول الثلاث. والتقى رؤساء الدول الأفريقية الثلاث في مدينة أروشا التنزانية لدراسة مقترحات أعدتها اللجنة حول سبل

## بعد أن سحب ترشيحه

## البرغوثي يدعو كوارر فتح وأنصارها لمساندة محمود عباس وإجراء الإصلاحات في المؤسسات الفلسطينية

صحفي "من أجل الحفاظ على وحدة الحركة... فإن (البرغوثي) يدعو أبناء الحركة وأنصاره إلى دعم مرشحها محمود عباس" لخلافة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. كما أكد البرغوثي في البيان على ضرورة التمسك بالشوابت الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها حق العودة والقدس فضلا عن إجراء إصلاح في مؤسسات السلطة الفلسطينية ومحاربة الفساد.

وقد بدد القرار مخاوف قادة حركة فتح من احتمال وقوع انقسامات في صفوفها إذا قرر البرغوثي الذي يحظى بشعبية كبيرة في أوساط الحركة - خوض الانتخابات الرئاسية الفلسطينية. وفي تصريح لمراسلة الجزيرة

برام الله أكد عضو المجلس الثوري لفتح أحمد غنيم أن البرغوثي قاس الأمور بمقياس عقلي حافظا على المصلحة العليا للشعب الفلسطيني وحماية لحركة فتح من أي انقسامات. وأشارت أنباء إلى أن قدورة فارس نقل إلى البرغوثي في السجن خلال جلسة مطولة رسالة شفوية من عباس يعده فيها بأن تكون كلمته مسموعة في اتخاذ السلطة الفلسطينية قراراتها الإستراتيجية.

ويأتي قرار البرغوثي قبل وقت قصير من إعلان حركة فتح تنظيم انتخابات داخلية في شهر أغسطس تعد الأولى منذ ١٤ عاما قرر البرغوثي الذي يحظى بشعبية كبيرة في أوساط الحركة - خوض الانتخابات الرئاسية الفلسطينية. وفي تصريح لمراسلة الجزيرة

## تصعيداً للحرب ضد الإرهاب

## بوش يأمر الاستخبارات الأميركية بتجنيد جواسيس جدد

المعلوم ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، كان موجوداً في ذلك البلد. وتعتبر السي اي ايه اكبر جهاز في شبكة الاستخبارات الاميركية ويعمل فيه ١٦ الف موظف. وتبلغ ميزانيته السنوية ٢.١ مليار دولار.

وفي التسعينيات وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي خضعت الوكالة عدد جواسيسها في الميدان ولجأت الى استخدام التكنولوجيا بشكل اكبر للحصول على المعلومات. وارتفع عدد الموظفين منذ ١١ ايلول ٢٠٠١ الا ان الادارة الاميركية ترغب الان على ما يبدو في تسريع تلك العملية. وقد يتم تجنيد آلاف الجواسيس خلال السنوات القليلة القادمة. وتولى غوس منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية هذا العام بعد استقالة جورج تينيت الذي تولى ادارة الوكالة مدة طويلة. الا انه يتردد ان معنويات الوكالة تلقت ضربة بسبب استقالة العديد من كبار المسؤولين فيها احتجاجا على التغييرات التي يجريها المدير الجديد على ما يبدو.

وقد تقاعد جون ماكلوكلين نائب المدير بينما استقال ستيفين كابيس رئيس مديرية العمليات،



الجهاز السري الرئيسي، ونائبه هذا الشهر. وذكرت الصحافة نيويورك تايمز ان رئيسي قسم أوروبا والشرق الاقصى استقالا في اخر مؤشر على الاضطرابات التي تعاني منها السي اي ايه. الا ان بوش صعد الضغوط على الوكالة حين امر باصدار تقرير اخر يعده مدير السي اي ايه ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد حول ما اذا كان يتعين نقل النشاطات الاستخباراتية شبه العسكرية الى وزارة الدفاع (البنتاغون).

ويتمحور الصراع الان في الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون حول من يسيطر على الاستخبارات الاميركية. وقد اصدر الكونغرس اول قانون لاصلاح اجهزة الاستخبارات منذ ١١ ايلول ٢٠٠١.

كما انتقدت بسبب المعلومات الاستخباراتية حول اسلحة الدمار الشامل العراقية التي استخدمتها ادارة بوش لتسوية الحرب على الارهاب ولم يتم العثور عليها في أي مكان من العراق. ودعمت لجنة التحقيق في تلك الهجمات الى اصلاحات شاملة في اجهزة الاستخبارات الاميركية. وقالت ان السي اي ايه حادت عن مهمتها الاساسية في تجنيد جواسيس واختراق جماعات مثل القاعدة. وأكدت اللجنة ان السي اي ايه استندت بشكل كبير جدا على المعلومات من حكومات اخرى. وعندما هاجم اعضاء من القاعدة نيويورك وواشنطن لم يكن هناك اي من رجال وكالة الاستخبارات المركزية في افغانستان برغم انه كان من